

تاج العروس من جواهر القاموس

بمعنى الحائق كالشئال والنال . قال ابن سيده : قال سيبويه : قالوا : هذا العالم حقيق العالم يُريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال : وقالوا : هذا عبيد الله الحق لا الباطل دخلت فيه السلام كدخولها في قولهم : أرسلها العراة إلا أنّه قد تسقط منه فتقول : حقا لا باطلا . والحاقة : النازلة الثابتة كالحقّة وقيل : سميّت القيامة حاقّة لأنّها تحقّق كلّ إنسان من خيرٍ وشرٍ قاله الزجاج وقال الفرّاء : سميّت حاقّة لأنّها فيها حواقي الأمور والثواب قال تعالى : " الحاقّة ما الحاقّة وما أدراك ما الحاقّة " أو لأنها تحقّق لكلّ قوم عملاهم وقيل : تحقّق كلّ مُحاق في دينه بالباطل أي : كلّ مُجادلٍ ومخاصمٍ وهو من قولهم : حَقَّه كمدّه - يحقّه حقا : إذا غلبه وخصمه قال ابن عباد : على الحق ويُقال : حاققته أحاققته ومُحاققته فدققته أحققه أي : غلبته وفلجت عليه . كأحققه إحقاقاً زقله الأزهري عن الكسائي قال : وأنكره أبو عبيد . وحقّ الشيء : أوجبه وأثبتته وصارَ عنده حقا لا يشك فيه ويُقال : يحقّ عليك أن تفعل كذا أي : يجب كأحققه ودققه وقيل : أحققه : صيّرته حقا . ودقّ الطريق : ركب حاقه أي : وسطه ومنه الحديث أنه قال للنساء : ليس لكنن أن تحققن الطريق عليك بحافات الطريق . ودقّ فُلانا يحققه حقا : ضربه في حاق رأسه أي : وسطه أو ضربه في حق كتفيه : اسم للنقرة التي على رأس الكتف وقيل : هو رأس العضد الذي فيه الواصلة . ودقّ الأمر يحقّ بالضمّ وبحق بالكسر حقة بالفتح وذكر الفتح مُستدرك وكذلك حقا ودقوقا كقعود : صار حقا وثبت قال الأزهري : معناه : وجب وجوبا ومنه قوله تعالى : " ولكن حقت كليمّة العذاب على الكافرين " أي : وجبت وثبتت وكذلك قوله تعالى : " لقد حقّ القول على أكثرهم " . وقال ابن دريد : حقّ الأمر يحقّ حقا ويحقّ : إذا وقع بلا شك ونص الجمهرة : وضح ولم يك فيه شك لازم مُتعدد . ودققته حذرّه أحققه حقا وأحققته : إذا فعّلت ما كان يحذرّه نقله الصاغاني وأنكره الأزهري وقال : إنّما هو أحققته حذرّه لا غيرّه . ودققته الأمر : إذا تحققته

وتَيَقِنْتَهُ أَي : وَصَرَتْ مِنْهُ عَلَيَّ يَتَقَيَّنُ حِكَاةَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ . وَحَقَّقْتَهُ فُلَانًا : إِذَا
أَتَيْتَهُ كَأَحَقَّقْتَهُ حِكَاةَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ أَيْضًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : حُقَّ لَكَ
أَنْ تَفْعَلَ ذَا بِالضَّمِّ وَحَقَّقْتَهُ أَنْ تَفْعَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ
كَذَا وَهُوَ مَحَقُّوقٌ بِهِ أَي : خَلِيقٌ وَهُمْ مَحَقُّوقُونَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هُوَ حَقِيقٌ بِهِ
وَحُقَّ أَي : جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَيَّ إِلَّا
إِلَّا الْحَقَّ " أَي : أَنَا حَقِيقٌ بِالصِّدْقِ وَقِرَاءُ : نَافِعٌ " حَقِيقٌ عَلَيَّ " بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ أَي : وَاجِبٌ عَلَيَّ وَقَالَ شَمْرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : حُقَّ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ
ذَلِكَ وَحَقَّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ وَمَحَقُّوقٌ بِهِ أَي :
خَلِيقٌ لَهُ وَالْجَمْعُ أَحَقَّاءُ وَمَحَقُّوقُونَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ
ذَلِكَ وَحَقَّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا فَإِذَا قُلْتَ : حُقَّ قُلْتَ : لَكَ
وَإِذَا قُلْتَ : حَقَّ قُلْتَ : عَلَيَّ كَقَالَ : وَتَقُولُ : يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحُقَّ
لَكَ وَلَمْ يَتَقُولُوا : حَقَّقْتَهُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
وَحُقَّتْ " أَي : وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ قَالَ : حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ
تَفْعَلَ : وَجَبَ عَلَيْكَ وَقَالُوا : حَقَّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِيقٌ - فِي
حَقَّ وَحُقَّ - : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الشَّاعِرُ : فِي الْحَائِقِ كَالشَّالِ وَالنَّالِ .
قَالَ ابْنُ سِيدَه : قَالَ سَرِيدٌ وَرَبِّهِ : قَالَوا : هَذَا الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ يُرِيدُونَ
بِذَلِكَ التَّنَاهِي وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصْرِفُهُ مِنَ الْخِصَالِ قَالَ : وَقَالُوا : هَذَا
عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ دَخَلَتْ فِيهِ السَّلَامُ كدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ : أَرْسَلَهَا
الْعِرَاكُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسْقَطُ مِنْهُ فَتَقُولُ : حَقًّا لَا بَاطِلًا . وَالْحَاقَةُ : النَّازِلَةُ
الْثَّابِتَةُ كَالْحَقَّةِ وَقِيلَ : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَةً لِأَنَّهَا تَحُقُّ كُلَّ
إِنْسَانٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ قَالَهُ الزُّجَّاجُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُمِّيَتْ حَاقَةً لِأَنَّ
فِيهَا حَوَاقٍ الْأُمُورِ وَالثَّوَابِ قَالَ تَعَالَى : " الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا
أَدْرَاكُ مَا الْحَاقَّةُ " أَوْ لِأَنَّهَا تَحُقُّ لِكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُمْ وَقِيلَ : تَحُقُّ كُلُّ
مُحَاقٍ فِي دِينِ الْبَاطِلِ أَي : كُلُّ مُجَادِلٍ وَمُخَاصِمٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَقَّ هُ
كَمَدَّ هُ يَحُقُّهُ حَقًّا : إِذَا غَلَبَهُ وَخَصَمَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَلَى الْحَقِّ وَيُقَالُ :
حَاقَقْتَهُ أَحَاقُّهُ حَقَاقًا وَمُحَاقَةً فَحَقَّقْتَهُ أَحَقُّهُ أَي : غَلَبْتَهُ وَفَلَجْتَهُ عَلَيْهِ .
كَأَحَقَّقْتَهُ إِحْقَاقًا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ .
وَحَقَّ الشَّيْءُ : أَوْجَدِيَهُ وَأَثْبَتَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يَشُكُّ فِيهِ وَيُقَالُ : يَحَقُّ
عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي : يَجِبُ كَأَحَقَّقْتَهُ وَحَقَّقَهُ وَقِيلَ : أَحَقَّ هُ : صَيَّرَهُ
حَقًّا . وَحَقَّ الطَّرِيقُ : رَكِبَ حَاقَهُ أَي : وَسَطَهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ :

ليسَ لَكَنَّ أَنْ تَحَقَّقْنَ الطَّرِيقَ عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ . وَحَقَّ فُلَانًا
يَحَقُّهُ حَقًّا : ضَرَبَهُ فِي حَاقِّ رَأْسِهِ أَي : وَسَطِهِ أَوْ ضَرَبَهُ فِي حَقِّ كَتِفِهِ :
اسمٌ لِلذُّقْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِ الكَتِفِ وَقِيلَ : هُوَ رَأْسُ العَضُدِ الَّتِي فِيهِ
الوَابِلَةُ . وَحَقَّ الأَمْرُ يَحَقُّ بِالضَّمِّ وَبِحَقِّ الكَسْرِ حَقَّةً بِالْفَتْحِ وَذَكَرُ الفَتْحِ
مُسْتَدْرِكٌ وَكَذَلِكَ حَقًّا وَحُقُوقًا كَقُعُودٍ : صَارَ حَقًّا وَثَبِتَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
مَعْنَاهُ : وَجَبَ وَجُوبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَكِنَّ حَقَّاتِ كَلِمَةٍ العَذَابِ عَلَى
الكَافِرِينَ " أَي : وَجِبَتْ وَثَبِتَتْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ
عَلَى أَكْثَرِهِمْ " . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : حَقَّ الأَمْرُ يَحَقُّ حَقًّا وَيَحَقُّ : إِذَا
وَقَعَ بِلا شَكِّ وَنَصَ الجَمْهَرَةُ : وَضَحَّ وَلَمْ يَكُ فِيهِ شَكٌّ لَزِمَ مُتَعَدِّ . وَحَقَّقَتْ
حَذَرَهُ أَحَقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهُ : إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ نَقَلَهُ الصَّاعِدِيُّ
وَأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : إِنَّ مَا هُوَ أَحَقَّقَتْ حَذَرَهُ لَا غَيْرَهُ . وَحَقَّقْتُ الأَمْرَ :
إِذَا تَحَقَّقْتَهُ وَتَيَقَّنْتَهُ أَي : وَصَرْتَ مِنْهُ عَلَيَّ يَتَقَيَّنُ حِكَاةَ أَبِو عُبَيْدٍ . وَحَقَّقْتُ
فُلَانًا : إِذَا أَتَيْتَهُ كَأَحَقَّقْتَهُ حِكَاةَ أَبِو عُبَيْدٍ أَيْضًا . وَقَالَ الكِسَائِيُّ : يُقَالُ
: حَقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَا بِالضَّمِّ . وَحَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَقُّ لَهُ
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَهُوَ مَحَقُّوقٌ بِهِ أَي : خَلِيقٌ وَهُمْ مَحَقُّووقُونَ . وَقَالَ ابْنُ عِيَّادٍ هُوَ
حَقِّيقٌ بِهِ وَحَقَّ أَي : جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " حَقِّيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ
عَلَيَّ إِلَّا الحَقَّ " أَي : أَنَا حَقِّيقٌ بِالصِّدْقِ وَقَرَأَ : نَافِعٌ " حَقِّيقٌ عَلَيَّ " بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ أَي : وَاجِبٌ عَلَيَّ وَقَالَ شَمْرٌ : تَقُولُ العَرَبُ : حَقُّ عَلَيَّ أَنْ
أَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقَّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا وَهُوَ حَقِّيقٌ بِهِ وَمَحَقُّوقٌ بِهِ
أَي : خَلِيقٌ لَهُ وَالجَمْعُ أَحَقِّقَاءُ وَمَحَقُّووقُونَ وَقَالَ الفَرَّاءُ : حَقَّ لَكَ أَنْ
تَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقَّ وَإِنِّي لَمَحَقُّوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا فَإِذَا قُلْتَ : حَقَّ قُلْتَ :
لَكَ وَإِذَا قُلْتَ : حَقَّ قُلْتَ : عَلَيَّ كَقَالَ : وَتَقُولُ : يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا
وَحَقُّ لَكَ وَلَمْ يَقُولُوا : حَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
وَحَقَّتْ " أَي : وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ : حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ
تَفْعَلَ : وَجَبَ عَلَيْكَ وَقَالُوا : حَقَّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّيقٌ - فِي
حَقِّ وَحَقِّ - : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الشَّاعِرُ :